



قرار حول التعاون القانوني والتشريعي في محاربة تهريب المواد الثقافية في آسيا

APA /Plenary/SC–Social/Res/2019/07

16 كانون الأول/ديسمبر 2019

نحن أعضاء الجمعية البرلمانية الآسيوية،

إذ نستذكر القرار APA/2013/05 المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 2013 بشأن حماية واحترام التنوع الثقافي في آسيا؛

وإذ نستذكر الأحكام ذات الصلة عند الاقتضاء بشأن حماية التراث الثقافي، بما في ذلك اتفاقيات جنيف الأربع (1949)، واتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح (1954) وبروتوكولاتها ذات الصلة، واتفاقية وسائل حظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بصورة غير مشروعة (1970)، والاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي (1972)، وتوصية نيودلهي لليونسكو لعام 1956 بشأن التنقيبات التي أجريت في الأراضي المحتلة، وإدراج مدينة القدس القديمة وأسوارها، بناءً على طلب الأردن، على قائمة التراث العالمي (1981) وعلى قائمة التراث العالمي المعرض للخطر (1982)، والتوصيات والقرارات والمقررات ذات الصلة الصادرة عن اليونسكو، (اليونسكو، لجنة التراث العالمي)، والقرار: COM 7A.21 42، بشأن البلدة القديمة في القدس وجدرانها (موقع مقترح من الأردن، C 148 rev)؛

وإذ نؤكد على التزام جميع الدول الأطراف بالتنفيذ العاجل لأحكام الفقرات من 15 إلى 17 من قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2199 (2015)، فيما يتعلق بالتراث الثقافي المعرض للخطر في العراق وسوريا؛

وإذ نأخذ في الاعتبار قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2347 (2017) الذي يهدف إلى تعميم حماية التراث الثقافي على المستوى العالمي؛



وإذ نستذكر اتفاقية حماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح المؤرخة 14 أيار/مايو 1954 وبروتوكولها المؤرخين 14 أيار/مايو 1954 و26 آذار/مارس 1999، والاتفاقية المتعلقة بوسائل حظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بصورة غير مشروعة بتاريخ 14 تشرين الثاني/نوفمبر 1970؛

وإذ نستذكر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 180/66 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2011 بشأن "تعزيز تدابير منع الجريمة واستجابة العدالة الجنائية لحماية الممتلكات الثقافية، ولا سيما فيما يتعلق بالاتجار بها"، الذي حثت فيه الجمعية الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة، حسب الاقتضاء، على تعزيز وتنفيذ الآليات بشكل كامل لتعزيز التعاون الدولي، بما في ذلك المساعدة القانونية المتبادلة، من أجل مكافحة جميع أشكال وجوانب الاتجار بالممتلكات الثقافية والجرائم ذات الصلة، مثل السرقة، والنهب، والإتلاف، والإزالة، والسلب، وتدمير الممتلكات الثقافية، وتيسير استرداد الممتلكات الثقافية المسروقة والمنهوبة وإعادة تأهيلها؛ والإشارة أيضاً إلى قرار الجمعية العامة رقم 186/68 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2013 بشأن تعزيز تدابير منع الجريمة والعدالة الجنائية لحماية الممتلكات الثقافية، ولا سيما فيما يتعلق بالاتجار بها 196/69 بتاريخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2014، بعنوان "المبادئ التوجيهية الدولية لمنع الجريمة واستجابات العدالة الجنائية فيما يتعلق بالاتجار بالممتلكات الثقافية والجرائم الأخرى ذات الصلة"، ورقم 76/70 بتاريخ 9 كانون الأول/ديسمبر 2015 بشأن إعادة أو رد الممتلكات الثقافية إلى بلدانها الأصلية؛

وإذ نرحب بالدور المهم والفعال الذي تلعبه الأمم المتحدة والوكالات الأخرى ذات الصلة في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب المرتبط بالتجارة في القطع الأثرية المهربة، ولا سيما في آسيا؛

وتعبيراً عن قلقنا العميق إزاء تنامي مشكلة تهريب المواد الثقافية في آسيا،

وتأكيداً على الدور الهام للبرلمانات في إقناع الحكومات باستحداث استراتيجيات وطنية تتضمن إطاراً قانونياً لمكافحة تهريب المواد الثقافية؛

وباعتبار تهريب الممتلكات الثقافية من آسيا تهديداً لثراء التراث الثقافي الآسيوي؛

وإقراراً بدور البرلمانات في تعزيز الوعي العام بالتهديد الذي تتعرض له الهوية والتراث الوطنيين للدول التي يتم تهريب المواد الثقافية منها إلى الخارج؛



وإدراكاً أيضاً للحاجة إلى تعزيز القدرات الوطنية، بما في ذلك القدرة البرلمانية على تعزيز الاستراتيجية الوطنية لمكافحة تهريب المواد الثقافية؛

فإننا،

1. نحث جميع البرلمانات الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية على الاستفادة من دورها التشريعي لمنع ومعاينة تهريب القطع الثقافية في آسيا وتسهيل الجهود المتضافرة لإعادة القطع المسروقة إلى مواقعها الأصلية دون أي تكلفة على البلد المالك الأصلي؛
2. ندعو جميع البرلمانات الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية التي لم تفعل ذلك إلى النظر في التصديق على اتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح (1954)، واتفاقية اليونسكو بشأن وسائل حظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بصورة غير مشروعة (1970)، واتفاقية اليونسكو بشأن حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي (1972)، واتفاقية اليونسكو لحماية التراث الثقافي غير المادي (2003)؛
3. نطلب من جميع البرلمانات الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية تعزيز تشريعاتها الوطنية بشأن حماية الممتلكات الثقافية ومكافحة جميع أشكال تهريب الممتلكات الثقافية والجرائم ذات الصلة التي سيتم سنها على أساس المبادئ المشتركة التي أعدتها الأمانة العامة للجمعية البرلمانية الآسيوية والمرفقة بهذا القرار، وبما يتوافق مع الإجراءات التشريعية الداخلية الخاصة بها؛
4. نوصي بتشكيل وحدة قوة منفصلة من البرلمانات الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية لحماية الممتلكات الثقافية التاريخية وحمايتها من مخاطر التنقيب غير القانوني والسرقة والتهريب؛
5. نعرب عن دعمنا لمواصلة تعزيز نظام الإدارة لحماية التراث الثقافي المنقول من سرقة وتهريب الممتلكات الثقافية؛
6. نطلب من الأمين العام تقديم المساعدة للدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية التي تحتاج إلى مراجعة تشريعاتها؛

- ينبغي تشكيل وحدة قوة منفصلة تضم مجموعة من جميع البرلمانات الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية لحماية الممتلكات الثقافية التاريخية وحمايتها من مخاطر التنقيب السري والسرقة والتخريب.





Resolution on Legal and Legislative Cooperation in Combating the Smuggling of Cultural Items in Asia

APA/Plenary/SC- Social/Res/2019/07
16 December 2019

We, the Members of the Asian Parliamentary Assembly,

Recalling APA/Resolution/2013/05 of 9 December 2013 on Protecting and Respecting Cultural Diversity in Asia;

Recalling the relevant provisions where applicable on the protection of cultural heritage including the four Geneva Conventions (1949), the Hague Convention for the Protection of Cultural Property in the Event of Armed Conflict (1954) and its related protocols, the Convention on the Means of Prohibiting and Preventing the Illicit Import, Export and Transfer of Ownership of Cultural Property (1970), the *Convention concerning the Protection of the World Cultural and Natural Heritage* (1972), the New Delhi UNESCO Recommendation of 1956 concerning excavations undertaken in occupied territories, the inscription of the Old City of Jerusalem and its Walls at the request of Jordan on the World Heritage List (1981) and on the List of World Heritage in Danger (1982) and related recommendations, resolutions and decisions of UNESCO, (UNESCO, the World Heritage Committee, Decision: 42 COM 7A.21, Old City of Jerusalem and its Walls (site proposed by Jordan, C 148 rev);

Underlining the obligation for all States Parties to urgently implement the provisions in paragraphs 15 to 17 of the United Nations Security Council Resolution 2199 (2015), in reference to the cultural heritage at risk in Iraq and Syria;

Taking into account the United Nations Security Council Resolution 2347 (2017) which aims at mainstreaming the protection of cultural heritage at the global level;

Recalling the Convention for the Protection of Cultural Property in the Event of Armed Conflict of 14 May 1954 and its Protocols of 14 May 1954 and 26 March 1999, and the Convention on the Means of Prohibiting and Preventing the Illicit Import, Export and Transfer of Ownership of Cultural Property of 14 November 1970;

Recalling the United Nations General Assembly resolution 66/180 of 19 December 2011 on “Strengthening Crime Prevention and Criminal Justice Responses to Protect Cultural Property, especially with regard to its Trafficking”, in which the Assembly urged Member States and relevant institutions, as appropriate, to reinforce and fully implement mechanisms to strengthen international cooperation, including mutual legal assistance, in order to combat all forms and

aspects of trafficking in cultural property and related offences, such as the theft, looting, damage, removal, pillage and destruction of cultural property, and to facilitate the recovery and return of stolen and looted cultural property, and recalling also General Assembly resolutions 68/186 of 18 December 2013 on strengthening crime prevention and criminal justice responses to protect cultural property, especially with regard to its trafficking 69/196 of 18 December 2014, entitled “International Guidelines for Crime Prevention and Criminal Justice Responses with Respect to Trafficking in Cultural Property and Other Related Offences ,” and 70/76 of 9 December 2015 on return or restitution of cultural property to the countries of origin;

Welcoming the important and active role that the UN and other relevant agencies play in countering money laundering and terrorist financing linked to trade in smuggled artifacts, in particular, in Asia;

Expressing deep concern about the growing problem of smuggling of cultural items in Asia;

Affirming the important role of parliaments prevailing upon the governments to develop a national strategy including a legal framework to combat smuggling of cultural items;

Considering the smuggling of cultural property from Asia a threat to the richness of Asian cultural heritage;

Recognizing the role of parliaments to enhance public awareness about the threat to national identity and heritage of states from which cultural items are smuggled abroad;

Recognizing also the need to enhance national capacities, including parliamentary capacity to reinforce national strategy to combat smuggling of cultural items;

We therefore,

1. **Urge** all APA Member Parliaments to utilize their legislative role to prevent and punish the smuggling of cultural objects in Asia and facilitate concerted efforts to return the stolen items back to their original locations without any cost to the original owner country;
2. **Call on** all APA member parliaments that have not yet done so to consider ratifying the Hague Convention for the Protection of Cultural Property in the Event of Armed Conflict (1954), UNESCO Convention on the Means of Prohibiting and Preventing the Illicit Import, Export and Transfer of Ownership of Cultural Property (1970), UNESCO Convention concerning the Protection of the World Cultural and Natural Heritage (1972), and the UNESCO Convention for the Safeguarding of Intangible Cultural Heritage; (2003);
3. **Request** all APA Member Parliaments to strengthen their national legislation on protecting cultural properties and combatting all forms of smuggling in cultural property and related offences to be enacted on the basis of the common principles

prepared by APA Secretariat and annexed to this resolution, and in accordance with their own internal legislative procedures;

4. **Recommend** the formation of a separate Corps Unit from APA Member Parliaments to protect and safeguard historical cultural properties from the perils of unlawful excavations, theft and smuggling;
5. **Express** support for the further strengthening of the system of management to protect movable cultural heritage from theft and smuggling of cultural properties;
6. **Request** the Secretary General to provide assistance to APA Member States who are in need of revising their legislation;
 - A separate Corps Unit should be formed from Group of all APA Member Parliaments to protect and safeguard historical cultural properties from the perils of clandestine excavation, theft and smuggling.